المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (73) السنة الاولى السبت 14 آذار 2004
22 محرم 1425
http://www.almadahouse.com
E.Mail - almadal12@yahoo.com

يومية سياسية عامة
16 صفحة
250 ديناراً

7 فوضى الشارع وتناقضات الواقع

5 رجال الشرطة تلقي القبض على عصابات خطيرة

8 الاقتراب من عالم الفنان شاكر حسن آل سعيد

14 ارسنال يصل الى ربع النهائي في دوري ابطال اوربا

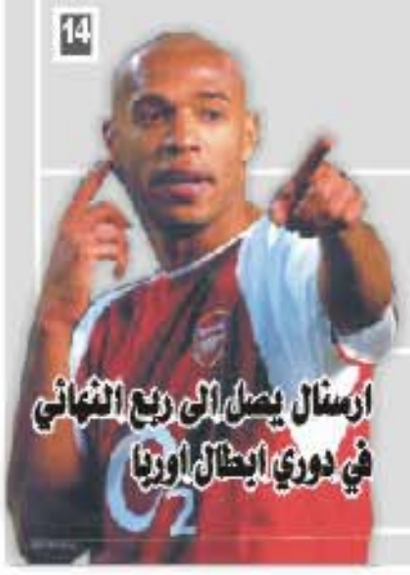

التقاعد العامة لم تتلق قرارا بزيادة رواتب المتقاعدين

بغداد ـ ستار الحسيني

اوضح مصدر مسؤول في دائرة التقاعد العامة ان دائرته لم تتلق اي اشارة او قرار في زيادة رواتب المتقاعدين او تعديلها.

واشار المصدر الى ان دائرة التقاعد العامة تقوم ومنذ فترة على اعداد وبرمجة وترتيب راتب وتسلسل المتقاعدين حسب سني خدمتهم وتحصيلهم العلمي وحسب ضوابط معينة ليتسنى وضعهم حسب الدرجات الزمع تثبيتها لراتب المتقاعدين، موضحا ان دائرته لا علاقة لها بزيادة او تعديل نسب الرواتب بل مهمتها حفظ حقوق المتقاعدين وترتيب جداولهم.

تظاهرات طلابية ضد قانون إدارة الدولة وانتقادات في المساجد الشيعية

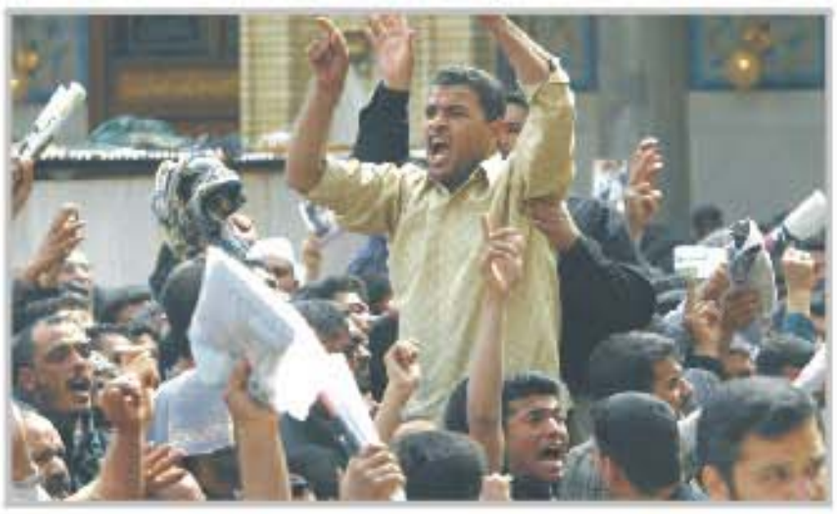

بغداد ـ النجف (المدى، اف ب)

شهدت ثلاث مدن عراقية امس السبت حركة طلابية منددة بقانون إدارة الدولة العراقية المؤقت، إذ تجمع مئات الطلاب في مجمع الجادرية الذي يضم عددا من كليات جامعة بغداد للتعبير عن موقفهم الرافض هذا، ومنعوا الطلاب والاساتذة من دخول الحرم الجامعي. من جهة اخرى شهدت مدينتا النجف والموصل حركة مشابهة حين ندد الطلاب بالقانون، إذ سار الطلاب في النجف باتجاه مسجد الامام علي وهم يدعون الشعب الى "الثورة ضد اميركا والدستور". ورددوا هتافات من بينها: "نعم نعم للوحدة نعم نعم للمرجعية". وفي الموصل افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالى 250 طالبا تظاهروا بهدوء ضد الدستور المؤقت وهم يرددون هتافات من بينها: "لا لالدستور، نعم نعم للوحدة الوطنية، نعم نعم للاسلام لا لا للاحتلال".

وتأتي هذه التظاهرات غداة انتقادات عنيفة لقانون ادارة الدولة المؤقت ادلى بها رجال دين شيعة خلال خطبة الجمعة، وبعد ان نشرت مؤسسة الفقير التابعة للمجلس الأعلى للثورة الاسلامية نص بيان لمكتب المرجع الديني السيد السيستاني يصف فيه الدستور المؤقت بأنه عائق امام تطور الشعب العراقي. وقال إمام الجمعة في مسجد الكوفة السيد مقتدى الصدر ان "هذا القانون شبيه بوعد بلفور الذي باع فلسطين". وفي النجف، قال الشيخ صدر الدين القبانجي المسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق: "هناك نقاط ضعف في قانون ادارة الدولة اهمها قضية الشرعية فمن اين يستمد هذا القانون شرعيته اذا انه لم يتم التصويت عليه لا من الجمهور ولا من الفقهاء". واكد احمد الصافي المقرب من آية الله السيستاني في كربلاء ان صياغة اي دستور يجب ان تأتي على ايدي العراقيين من دون تدخل قوات الاحتلال.

وفي بغداد، تجمع الآلاف من الشيعة تعبيرا عن احتجاجهم على القانون قبل صلاة الجمعة في ساحة الفردوس. ورفع الحشد لافتات كتب عليها "لا نريد دستور اميركا ومجلس حكم باع العراق" و"الاسلام مهدد بقنبلة موقوتة". وفي الكاظمية تساءل الشيخ رائد الكاظمي خلال خطبة الجمعة عن مشروعية الاحتلال، ومشروعية مجلس الحكم ومشروعية القوانين التي يسنها مجلس غير شرعي.

في أصول الديمقراطية...

فخري كريم

اقترن إقرار قانون إدارة الدولة الانتقالي بالإجماع، بقدر من التوتر والاستعصاء والتأجيل، أعقبته تحفظات عدد من أعضاء المجلس، ممثلي التيار الإسلامي الشيعي.

لقد أبدى الموقعون حد يعهم تقريباً، ملاحظة أساسية مفادها، أن القانون ما هو إلا تحصيل حاصل "توافق سياسي". يجسد التطلعات العامة لهم، لكنه لا يلبي كل مطالبهم "الخاصة". فالقانون من هذه الزاوية "يرسي لأول مرة، بعد عقود من الإلغاء والإقصاء والاستبداد، قاعدة دستورية، مؤقتة لإدارة البلاد، يعتبر خطوة هامة على طريق بناء دولة القانون والحريات والحقوق المتساوية، وضمانة لتجنيب دفع البلاد نحو شمولية استبدادية جديدة مهما كان مآلها أو لونها أو مضمونها.

إن هذا التقييم الإيجابي المتحفظ لا يخفض من قلق مشروع إزاء بعض الأوساط التي تسعى لفرض مثل هذه الشمولية على البلاد ولو على قاعدة "شرعية" منتزعة من حالة الفوضى السائدة والانفلات الأمني، ومراكز القوى السرية، ومخلفات الدولة الاستبدادية النهارة.

ومما يثير القلق أيضاً، الاستقواء بالسلاح السائب ومستودعاته المنتشرة في شتى أنحاء البلاد، التي تعبث بها أيادٍ لا يمكن للشعب أن يأمن أصحابها على حماية الديمقراطية، خصوصاً وهناك من لا يمانع في أن تولد دولتنا وديمقراطيتنا بولادة "متعولية"!

في مثل هذه الظروف، من حق مختلف الأوساط الشعبية أن تقلق على مستقبل وطنها، ومن حقها أن تبحث عن ضمانات لاحترام إرادتها، لكي لا تكون ضحية نوايا البعض ممن يرى في الديمقراطية شكلاً مناسباً ووسيلة ميسرة لإمرار مشروع لا علاقة له بالديمقراطية.

فالديمقراطية لا تستقيم بدون الاختلاف والمعارضة.

ومن المبادئ الأساسية لديمقراطية احترام حق التظاهر والاعتصام والتنظيم وتشكيل التكتلات السياسية، باعتبار ذلك كله في أساس حرية الرأي والمعتقد والنشر وغيرها من الحقوق الضامنة لديمقراطية نفسها.

وفي مثل أجواء كهذه ينضج الفرد العراقي ومعه تنضج الحركات الشعبية، وتترعرع وتنمو وتتوسع عناصر وهياكل المجتمع المدني لتتحول كلها إلى صروح تكرس الديمقراطية وأسس دولة القانون والحريات.

ولابد من العمل في سياق ذلك لتطوير وتأمين شروط وعناصر العملية الديمقراطية التي لا يمكن اختزالها في الانتخابات أو الاستفتاءات أو مجرد التظاهر والتعبير عن الرأي.

من هنا فإن من حق المتحفظين الإسلاميين الشيعة داخل مجلس الحكم وخارجه التعبير بالوسائل السياسية عن تحفظاتهم والعمل من أجل أخذها بنظر الاعتبار عبر وسائل الإقناع وبالانطلاق من المصالح الوطنية العليا.

يتبع

الدول الخليجية تجني ثمار اطاحة صدام

الكويت (اف ب) ـ بدأت الدول الخليجية في جني ثمار الاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين بعد ان شهدت اسعار النفط ارتفاعا كبيرا كما ارتفع الانتاج عام 2003 الا ان الدول النفطية لا تزال تبحث عن الاستقرار في هذه المنطقة المضطربة وبلغت ميزانية السعودية، العضو الرئيس في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، اعلى معدل لها منذ عام 1980 بعد ان كان من المتوقع ان تسجل عجزا بقيمة 4.10 مليارات دولار. ومن المتوقع ان تخلو الميزانية من العجز كذلك عام 2004. اما الكويت التي غزتها قوات صدام واحتلتها مدة سبعة اشهر عام 1990 وحتى شباط 1991، فانه من المؤكد ان تحقق فائضا قيمته خمسة مليارات دولار في العام التالي 2003 - 2004، اعلى معدل منذ عام 1980، بعد ان كان من المتوقع ان تسجل عجزا. اما الدول النفطية الاخرى مثل الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان فقد سجلت هي الاخرى مكاسب كبيرة في العام الاول بعد الاطاحة بنظام صدام حسين.

وكانت معظم هذه الدول التي تحقق ثلاثة ارباع ايراداتها المالية من النفط قد حسبت ميزانياتها على اساس ان لا يتعدى سعر برميل النفط اكثر من 20 دولارا الا ان سعر البرميل وصل في هذه السنة المالية اكثر من 25 دولارا وسجلت البورصة السعودية والكويتية المثال تعدان على التوالي اول وثاني اكبر بورصات عربية في المنطقة اعلى معدل لها اذ سجلت البورصة السعودية ارتفاعا بمقدار 70 بالمئة والكويتية 101 بالمئة في نهاية عام 2003 وكان حكم الشبحة الحديد لنظام صدام حسين طوال 42 عاما قد اغرق شبه الجزيرة العربية في ثلاث حروب كبيرة مما رفع عوامل الخطر وبذلك اعتبرت الاطاحة بهذا النظام ازالة لسبب كبير لعدم الاستقرار في منطقة الخليج واشار بشر بخيت مدير "مؤسسة بخيت للاستشارات المالية" في الرياض الى التغيير في نهجة واشنطن لتطمين المنطقة الى انه لن يتم الاطاحة باي من قادة الدول ولن يتم غزو اية دولة اخرى في المنطقة وقال بخيت "كان السؤال المطروح هو من هي الدولة التي سيأتي عليها الدور بعد العراق. الان ذلك قد تغير ولن يأتي الدور على احد. لقد اشاع ذلك جوا من التفاؤل" ويتوقع ان تحصد منطقة الخليج الكثير من المكاسب في المستقبل الا ان التطورات في العراق لا تزال تلقي بظل قاتم وتنشر عدم الاستقرار مرة اخرى. اما الخبير الاقتصادي جاسم السعدون مدير مكتب الشال للاستشارات فقال "السؤال المطروح: هل سيصبح العراق مستقرا ام لا". واضاف "ان العراق يمكن ان يكون سببا في الازدهار او حلول كارثة". ولا تزال المنطقة تعج بمراكز التوتر التي تساهم في حالة عدم الاستقرار.

لحل الخلافات الخاصة بقانون إدارة الدولة المؤقت

بوش يوفد مسؤولا اميركيا رفيع المستوى الى العراق

واشنطن (اف ب)

قالت صحيفة "واشنطن بوست" امس السبت ان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر ايفاد مسؤول اميركي رفيع المستوى من البيت الابيض الى العراق ليعمل على حل الخلافات السياسية، خصوصا تلك المتعلقة بقانون ادارة الدولة الانتقالي. واوضحت الصحيفة التي قالت انها استقت معلوماتها من مصادر رفيعة انها التقت مع ادارة بوش على عدم الكشف عن اسم المسؤول المعني قبل وصوله الى بغداد نهاية الاسبوع الجاري. واشارت الى ان الوفد الاميركي لاقناعهم بالاستعانة بالامم المتحدة في ايجاد حل للازمة السياسية والمساعدة في تنظيم انتخابات بعد تسليم السلطة الى العراقيين في الاول من تموز المقبل. ونقلت الصحيفة عن مصدر في ادارة بوش قوله: "نعتقد فعلا ان للامم المتحدة دور امهما تلعبه .. ومعظم اعضاء مجلس الحكم العراقي يؤيدون ذلك الا ان عددا منهم لا يرى الرأي نفسه".

بحر العلوم يبحث العلاقات الثنائية في طهران

بغداد (اف ب)

توجه الرئيس الدوري لمجلس الحكم في العراق محمد بحر العلوم السبت الى ايران لاجراء محادثات حول التعاون الثنائي، كما جاء في بيان رسمي في بغداد وقد سبقه إلى زيارة طهران ممثل السيد عبد العزيز الحكيم الدكتور عادل عبد المهدي.

واضاف البيان ان عضوين في المجلس هما سمير الصميدعي واحمد البراك يرافقان بحر العلوم في زيارته التي لم تحدد مدتها.

5 جرحى عراقيين بانفجار عبوة ناسفة

اعلنت الشرطة العراقية ان خمسة مدنيين عراقيين جرحوا في انفجار عبوة ناسفة بدوية الصنع صباح اليوم السبت عند مرور قافلة عسكرية اميركية في بعقوبة شمال بغداد.

وقال الضابط في الشرطة علي فالح لوكالة فرانس برس ان عبوة ناسفة انفجرت عند مرور قافلة عسكرية اميركية امام محطة للوقود في بعقوبة في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من يوم امس.

واوضح ان العبوة بدوية الصنع، مشيرا الى ان الجرحى هم عراقيون كانوا امام محطة الوقود.

مقتل وجرح 5 جنود أمريكيين في تكريت

تكريت (العراق) (اف ب) ـ اعلن مسؤول عسكري اميركي مقتل جنديين اميركيين وجرح اربعة اخرين في انفجار وقع صباح امس السبت في وسط مدينة تكريت التي تبعد 180 كلم شمال بغداد. واكد المسؤول الكابتن تيم كرو ان انفجارا وقع في وسط المدينة حوالى الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي، مستهدفا جنودا اميركيين واضاف الضابط الاميركي الذي كان يتحدث لوكالة فرانس برس ان الجنود القتلى والجرحى هم من الفوج الاول لفرقة المشاة الثامنة عشرة وقال ان اسباب الانفجار لم تعرف بعد وكان جنديان اميركيان قتلا وجرح ثالث في انفجار لغم عند مرور سيارتهما على طريق في الحبانية التي تبعد ستين كيلومترا غرب بغداد وقالت القوات الاميركية في بيان ان "جنديين اميركيين من الواء الاول قتلا وجرح اخر عندما اصطدمت مركبتهم بعبوة ناسفة في الحبانية"، موضحة ان حالة الجندي الجريح مستقرة.

توقع فوز ساحق لبوتين بالانتخابات الرئاسية

شرطة روس يحرسون بوسترات الانتخابات

موسكو (اف ب)

تجرى اليوم الاحد في روسيا انتخابات رئاسية دعي حوالى 110 ملايين ناخب الى المشاركة فيها وتستعد الغالبية لتجديد الثقة برئيس الدولة المنتهية ولايته فلاديمير بوتين لاربع سنوات اخرى.

وقد اكتسب بوتين، الضابط السابق في الاستخبارات (كي جي بي سابقا)، الذي جاء خلفه بوريس يلتسين الى الكرملين، شعبية كبيرة بفعل رده الصارم على العمليات الانتحارية المنسوبة الى المتمردين الشيشان، كما انه منح بلاده شعورا بالاستقرار والاحترام.

ولا يبدو ان ايا من منافسي بوتين الخمسة وبينهم الشيوعي نيكولاي خاريتونوف والقومي اليساري سيرغي غلازييف والليبرالية ايرينا خاكامادا ورئيس مجلس الاتحاد سيرغي ميرونوف والقومي المتشدد فاليري مالشكين، قادر على الحصول ولو على 10% من نسبة الاصوات التي يتوقع ان يحصل عليها بوتين والمقدرة بـ 70%.

ويبدو الرئيس الروسي واثقا من الفوز في الدورة الاولى بنسبة اصوات اعلى من النتائج التي حصل عليها في العام 2000.

بكلفة أكثر من 129 مليون دولار
7 مقاولات لشركات أميركية لإعادة الإعمار في العراق

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية اليوم بأنها أعطت سبع مقاولات للانجاز تحت إشراف ومراقبة إدارة البرامج التي تعمل مع سلطة الائتلاف المؤقتة بأكثر من (129) مليون دولار وستزود هذه المقاولات الدعم الإداري والتنسيق كل ما يتعلق بأمور التصميم والأعمال الإنشائية التي ستتم في كل قطاع من الإنشاءات.

وتشمل المقاولات إعادة إعمار القطاعات التالية: وهي مقاولة الدعم الإداري لمكاتب إدارة المشاريع وتبلغ قيمة هذه المقاولة (21.610.501) مليون دولار. وقد أعطيت المقاولة إلى شركة A E C D M (ولاية كاليفورنيا) وستكون وظائفها مراقبة وإدارة كل الأعمال التي ستنفذ في بقية

أما المقاولة الثانية، فتبلغ قيمتها (28.494.672) مليون دولار وستنفذ من قبل شركتين لتنفيذ أعمال الاشغال العامة والمياه.

والمقاولة الثالثة تشمل إعمار قطاع المواصلات وتطوير المخابرات وتبلغ قيمة هذه المقاولة (8.458.350) مليون دولار، وأعطيت أعمال التنفيذ لشركتين مقرهما واشنطن وسان فرانسيسكو.

والمقاولة الرابعة تشمل تطوير قطاع جهاز الأمن العام والعدل وتبلغ قيمتها (8.458.350) ملايين دولار. وسيتم تنفيذ الأعمال عن طريق شركتين متعاونتين مقرهما واشنطن وسان فرانسيسكو.

والمقاولة الخامسة تتعلق بتنفيذ إعادة بناء البنامات والتربية والتعليم والقطاع الصحي وتبلغ قيمتها (10.754.644) مليون دولار وستنفذها شركة بيركرر يو. أر. اس.

والمقاولة السادسة هي لتنفيذ إعمار قطاع الكهرباء. وتبلغ قيمتها (43.316.430) مليون دولار.

والمقاولة السابعة تتعلق بتنفيذ إعمار قطاع النفط وتبلغ قيمتها (8.416.985) مليون دولار.

وأشار بيان وزارة الدفاع الأمريكية إن المقاولات المذكورة ستتم تحت إشراف مكاتب (POMO) الذي يعمل مع مكاتب إدارة المشاريع في سلطة الائتلاف المؤقتة (CPA).

الإنذار الأحمر في مطارات وقطارات فرنسا

باريس (اف ب)

عززت الشرطة الفرنسية دورياتها في مطارات ومحطات القطارات ووسائل النقل العام ورفعت درجة الإنذار إلى المستوى الأحمر تحسباً من هجمات إرهابية بعد أحداث مدريد الدامية.

وقال وزير الداخلية الفرنسي أن هذه الإجراءات جاءت بعد ساعات من اعتداءات مدريد.

تفاصيل ص2.

الاردن يطمئن الأجانب بعد تحذيرات أمريكية

عمان (اف ب) ـ سعى مسؤولون أردنيون امس لطمأنة الاجانب المقيمين في الاردن بعد توجيه الولايات المتحدة تحذيرا الى رعاياها بتوخي الحذر اثر تلقيها معلومات تشير الى احتمال وقوع اعتداءات ارهابية في المملكة. واعلن وزير الداخلية الاردني سمير حباشنة في تصريح لصحيفة "الرأي" الاردنية ان "بلدنا دولة آمنة ومستقرة واجهزتنا الامنية ذات الكفاءة العالية والمقدرة لتسيطر على الوضع الامني داخل المملكة وعلى حدودها".

العراق يشارك في ندوة النفط والغاز العربية

بغداد ـ محسن ثامر الموسوي

اعلن وزير النفط ابراهيم بحر العلوم عن مشاركة العراق في ندوة النفط والغاز التي ستعقدها المنظمة العربية للدول المصدرة للنفط (اوبك) في الكويت آذار الحالي. وقال بحر العلوم ان وفدا يضم مجموعة من الخبراء والاستشاريين شارك في الندوة التي تبحث ورقة عمل عراقية تتضمن عددا من الدراسات والبحوث التي تعنى بعملية الاستثمار الامثل لاحتياطات النفط والغاز.